

* والهجير: الخوض العظيم، وجمعه هُجْرٌ، وعمَّ به ابنُ الأعرابي فقال: الهجير: الخوض وأنشد:

فمالَ في الشَّدَّ حديثًا كما مالَ هَجِيرُ الرجلِ الأعسر^(١)

يعنى بالأعسر: الذى أساء بناء حوضه فمالَ فانهدم.

* والهجير: ما ييس من الحمض، قال ذو الرمة:

ولم يبقَ بالخلصاء مما عنتَ به من الرطبِ إلا يُسُّها وهجيرُها^(٢)

* والهجار: حبلٌ يعقد فى يد البعير ورجله فى أحد الشَّقَّين، وربما عُقد فى وظيف اليد ثم حُقِبَ بالطرف الآخر.

وقيل: الهجار: حبلٌ يُشدُّ فى رُسغ رجله ثم يُشدُّ إلى حَقْوِهِ إن كان عُرِيًّا، وإن كان مَرَحُولًا شُدَّ إلى الحَقَب.

* وهجرَ بغيره يهجره هَجْرًا وهُجُورًا: شَدَّ بهِجَارًا، وقول العجاج:

غَلِمَتِ مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحِيرٌ

وَأَبَقُ مِنْ جَذَبِ دَلَوِيهَا هَجِيرٌ^(٣)

فسره ابن الأعرابي فقال: الهجير: الذى يَمْشِي مُثْقَلًا ضَعِيفًا كَأَنَّهُ شُدَّ بِهِجَارًا، وذلك من شِدَّةِ السَّقَى.

* والهجار: الوتر، قال:

على كلِّ عَجَسٍ من رَكُوضٍ ترى لها هِجَارًا يُقَاسَى طَائِعًا مُتَعَادِيًا^(٤)

* والهجار: خاتمٌ كانت تَتَّخِذه الفُرسُ غَرَضًا، قال الأغلِبُ:

ما إنْ رَأَيْنَا مَلَكًا أَغَارًا

أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارًا

(١) البيت للنخساء فى ديوانها ص ١٦٢، ولسان العرب (هجر)؛ وتهذيب اللغة (٤٥/٦)؛ وتاج العروس (هجر)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص ٤٩٤.

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٢٢٧؛ ولسان العرب (هجر)، (يس)، (عنا)؛ وتاج العروس (هجر)، (يس)، (عنا)، وتهذيب اللغة (٢١١/٣)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١٤٩/٤)؛ والمخصص (١٨٤/١٠)؛ ومجمل اللغة (٤٦٧/٤).

(٣) الرجز للنجاح فى ملحقات ديوانه (٢٩٠/٢)؛ ولسان العرب (سحر)؛ (هجر)؛ وتاج العروس (هجر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بحر)؛ ومقاييس اللغة (٢٠٢/١)؛ والمخصص (٧٣/٥)؛ وتاج العروس (بحر)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٥/٤).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هجر).